

تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم في عصر كورونا في جامعة الإسلامية تنجكوا

ديروندينج مولاوه

Ta'allumi al-lughah al-'arabiyyah bibarnamiji Zoom fi 'ashri Corona fi jami'ah al-islamiyyah Tengku Dirundeng Meulaboh

Sullati Armawi

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Teungku Dirundeng
Meulaboh

E-mail :sullati.armawi@staindirundeng.ac.id

مستخلص البحث : تهدف هذه الدراسة لوصف عملية تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم في الجامعة الإسلامية تنجكوا ديروندينج مولاوه بأثنية غربية و تحليل مزايا و عيوبها. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي و المنهج الوصفي في وجود البيانات. ثم حلت الباحثة عن البيانات بنظرية التحليلية مايليس وهيبرمان منها تكثيف البيانات و عرضها و إستنتاجها. أما نتائج البحث فهي أن تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم هو نقل العلوم من مراكز تجمعها إلى أماكن بعيدة، و يتم الاتصال بين المعلم و المتعلم تفاعلياً، يستطيع المعلم أن يلقى المحاضرات و الدروس ولو كان مكان التعلم بعيد من مصدر مكان المعلم. أما مزايا هذا البرنامج منها يشعر المعلم سهولة في شرح المادة من خلال عرض شاشة المشاركة حتى يكون التفاعل بينهم بشكل مباشر، و يجيد زيادة حماسة التعلم في نفس المتعلمين و يزيد الخبرة للمتعلم في أنشطة التعلم جديدة.

الكلمة المفتاحية : تعلم اللغة العربية، برنامج زوم

Abstract: This study aims to describe the process of learning the Arabic language using zoom meeting application at the Islamic University of Teungku Dirundeng Meulaboh in West Aceh, and to analyze its advantages and disadvantages. The researcher used the qualitative approach and the descriptive approach in the presence of the data. Then the researcher analyzed the data

with the analytical theory of Miles and Huberman, including data condensation, presentation and conclusion. As for the results of the research, learning Arabic language using Zoom meeting application is able to transfer knowledge from regular places to distant places, and communication is made between teacher and learners interactively, the teacher can deliver lectures and lessons even the place of learning is far away from the teacher's place. As for the advantages of this program, the teacher feels easy to explain the material by displaying the participation screen so that the interaction between them is established, and it is good to increase the enthusiasm for learning in the same learners and increase the experience of the learner in new learning activities.

Keyword : learning the Arabic language, Zoom Meeting Application

Abstak: Artikel ini mendeskripsikan tentang proses pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan program Zoom di STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh Aceh Barat serta menganalisis kelebihan dan kekurangannya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif. Kemudian peneliti menganalisis data dengan menggunakan teori analisis Miles dan Huberman, meliputi kondensasi data, penyajian dan penarikan kesimpulan. Adapun hasil dari penelitian ini adalah pembelajaran bahasa arab dengan program Zoom merupakan kegiatan pemberian informasi khususnya ilmu-ilmu bahasa Arab melalui *online* sehingga tercipta komunikasi antara guru dan siswa secara aktif dan interaktif walaupun tempat belajarnya tidak bersama (*non-classical*). Adapun kelebihan dari program ini adalah pengajar merasa mudah dalam menjelaskan materi dengan menampilkan materi tersebut di layar (*share screen*) sehingga mahasiswa dapat melihat dan membacanya dengan mudah. Hal ini membuat interaksi antara pengajar dan mahasiswa berjalan secara langsung. Kegiatan tersebut dapat meningkatkan semangat belajar bagi peserta didik dan dapat memberikan pengalaman baru dalam belajar bahasa Arab.

Kata Kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Program Zoom

المقدمة

انتشر فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم، يجعلنا مضطر إلى القيام بالمسافة الاجتماعية للحد من انتشار فيروس، بحيث نتم تنفيذ بعض الأنشطة

في المنزل عبر الإنترنت، و كذلك في مجال التعليم. أصدرت وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية الرسالة الدورية على رقم ١٥ لعام ٢٠٢٠، في التاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٠ بشأن التوجيهيات لتنفيذ التعلم من المنزل في حالات الطوارئ أثناء انتشار فيروس كورونا. وهذه تجربة جديدة في مجال التعليم للمتعلم.

ينبغي على المؤسسات و المعلمون أن يصرف بسرعة في التعامل هذا الموقف غير المتوقع، الذي يحول في البداية إلى تعليم وجهها لوجه إلى تعلم عن بعد. و يستعد المؤسسات و المعلمون إنشاء بيئة تعليمية جديدة لدى المتعلم في تنفيذ عملية التعليم و التعلم عن بعد. لذلك يتطلب وسائل للقيامها.

التعلم عبر الإنترنت أو ما يمكن بتعريف التعليم عن بعد على أنه نظام لتقديم المواد التعليمية لأشخاص يكونون في أماكن بعيدة عن المؤسسة التعليمية في غياب تقارب اتصالي بين المدرسين و المتعلمين. و في عصر الأن أصبح التعليم عن بعد ارتباطا قويا بوسائل التكنولوجيا الحديث و وجدت مفاهيم جديدة تستعمل بالموازاة مع التعليم عن بعد كالتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. بحيث أن التعليم عن بعد هو نظام لإيصال المعرفة من المعلم إلى المتعلم بعيد عن طريق الإلكترونية أو وسائل التكنولوجيا أو عبر الأنترنت.

نحن نعيش في عصر التكنولوجيا. و هذا الحال يطلب المعلمين أن يطبقوا الوسائل الحديثة في عملية التعليم و التعلم. كانت وسائل الحديثة تملك دورا هام في تنفيذ التعلم عن بعد^١. و هي كوسيط في التفاعل بين الطلاب و المعلمين في عملية التعليم و التعلم. و تسهل المعلمين في تقديم المواد الدراسية لدى الطلاب.

¹ Sullati Armawi, *Pendayagunaan Multimedia Dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Al-Mabhats Vol 3 No.1, 2018, hlm. 2

نظرا في عصر كورونا، استخدمت المؤسسات التعليمية في جهة التعلم عبر الإنترنت. واستخدمت التطبيقات المتنوعة أثناء قيامه لتسهيل التفاعل بين المعلمين والطلاب. منها تطبيق زوم و واتساب و جوجل كلاسروم و جوجل ميت و سكايف و غيرها. في هذه الدراسة، ركزت الباحثة عن استخدام زوم في التعليم و التعلم اللغة العربية بمرحلة جامعية بإندونيسيا.

يعد زوم تطبيقا شائعا ومجانيا في استخدامه كوسيلة التعليمية عبر الإنترنت. تطبيق زوم يجعل المعلمون أن يعلموا و يتكلموا و يقدموا الموضوع ما إلى طلابه دون الالتقاء شخصا في الفصل. هذا البرنامج يكون التواصل الصوتي والمرئي عبر الإنترنت. و يستطيع المعلم أن يعرض المادة المطلوب تعليمها بشكل pdf, word, ppt، فيديو، أو برامج تدريبية أخرى. و يمكن أن يعرض شاشة كالمسبورة يتم الشرح والكتابة عليها مع إمكانية تحديد أي جملة أو نص.²

كانت الجامعة الإسلامية تنجكوا ديرونديج مولابوه إحدى جامعة إسلامية في أثنشية غربية. في السنوات الأخيرة منذ وباء فيروس كورونا، تمت عملية التعليم و التعلم اللغة العربية بتطبيق التعلم عن بعد و استخدام برنامج زوم في تعلم اللغة العربية. زوم (zoom) نفسه هو وسيلة تعليمية تستخدم الفيديو أو التواصل المرئي. و تكون هذه الوسيلة المنصة مجانية بحيث استخدامها بحد زمني ٤٠ دقيقة تقريبا. وتمكن ان تساعد و تسهل المعلم و الطلاب في إجراء عملية التعلم. و تمكنهم لتقديم و توزيع المعلومات في منزلهم

² Agus Purwanto, *Studi Eksplorasi Dampak Pandemi COVID-19 terhadap Proses Pembelajaran Online di Sekolah Dasar*, Jakarta: Universitas Pelita Harapan, 2020.hlm. 23

أو في أي مكان دون التقيد بالحدود الزمنية أو الساعات الدراسية. لذلك كثير من المعلمين يستخدمونه كوسيلة تعليمية في تعلم اللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم عملية التعليم عن بعد في التعلم اللغة العربية باستخدام برنامج زوم في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية تنجكوا ديرونديج مولابوه. أخذت الباحثة البيانات من خلال المقابلات عبر الإنترنت مع طلاب الذين تلقوا محاضرات باستخدام برنامج زوم. لذلك تركز هذه الدراسة على التعلم اللغة العربية بوسيلة برنامج زوم و تشرح مزايا و عيوب في استخدامه.

مناهج البحث

هذه الدراسة هي دراسة وصفية. استخدمت الباحثة هذه الدراسة لوصف عن أنشطة التعليم و التعلم اللغة العربية عبر الإنترنت ببرنامج زوم (zoom) و اكتشف مزايا و عيوبها. و استخدمت الباحثة منهج البحث هو المدخل الكيفي. أي البيانات المجمعة في هذه الدراسة بشكل الكلمات و الصور و الأرقام كدعم فقط. واختارت الباحثة هذا المدخل لمعرفة الظواهر عن أنشطة في عملية التعليم و التعلم اللغة العربية ببرنامج زوم.

تم إجراء هذه الدراسة بالجامعة الإسلامية تنجكوا ديرونديج مولابوه في أتشية غربية خاصة في شعبة اللغة العربية. و مجتمع البحث هي هذه الدراسة هو كل المتعلمون في شعبة اللغة العربية بجامعة الإسلامية تنجكوادرونديج مولابوه. أما عينة البحث في هذه الدراسة هي هم المتعلمون في الفصل الدراسي الرابع الذين تلقوا محاضرات عبر الإنترنت ببرنامج زوم، و عددهم ١٨ متعلم. أما أدوات البحث لجمع البيانات هي الملاحظة و المقابلة مع

المتعلمين باستخدام برنامج زوم. استخدمت الباحثة الملاحظة لوجود البيانات عن الظواهر الموجودة في أنشطة عملية التعليم و التعلم اللغة العربية. و كانت المقابلة لجمع البيانات حول مشاكل استخدام برنامج زوم في التعلم اللغة العربية و مزايا و عيوبها.

البحث و نتائج البحث

١- تعليم و تعلم اللغة العربي

تعتبر عملية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا بطيئة وغير نجاح يقارن بتعلم اللغات الأجنبية أخرى مثل اللغة الإنجليزية. يمكن هذا الحال يستند على طول الوقت المطلوب للمتعلمين لتعلم اللغة العربية بدأ من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي، ولكن لم يتم معايير الكفاءة تحقيقها. بالطبع ، هناك حاجة إلى جهود خاصة لتفكير معا سواء المعلمين أو المحاضرين عن تعلم اللغة العربية.

يمكن دحض الموقف السابق من خل ال تغيير العادات القديمة للمعلمين الذين يعلمون في الفصل الدراسي إلى تعلم عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية أو تكنولوجيا المعلومات في محاولة لتحسين تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية كاملا. تتمثل إحدى طرق استخدام تكنولوجيا المعلومات هي باستخدام تطبيق *Google Form* من حيث يجعل كشف حضور الطلاب وتقييم تعلم اللغة العربية.

كان في تعلم اللغة العربية ، هناك ثلاثة مصطلحات مهمة يجب أن يفهمها ، وهي المدخل و الطريقة و الأسلوب هي :

أ- المدخل

المدخل في عملية التعليم هو من الافتراضات التي واحد والاخر مترابطة. هذه الافتراضات ترتبط بخصائص اللغة و خصائص عملية التدريس وتعليمها. يمكن أيضا أن تفسر المدخل بمنظر. هذا الحال مهم جدا لتحديد اتجاه وتوجيه التعليم، لأن سيكون هذا المدخل أساس الفلسفي لتعليم.

ب- الطريقة

إن الطريقة هي الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسية، و من الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم، و في المادة التي وضعت على شرائط التسجيل

ت- الأسلوب

إن الأسلوب هو نشاط خاص يتم تطبيقه في الفصل الدراسي وفقاً للمدخل والطريقة المختارة. هذا الأسلوب يتصف أكثر في عملية تطبيقية أو عمليا. يرتبط الأسلوب ارتباطاً وثيقاً بقدرة المعلمين على الإبداع والابتكار في الفصل الدراسي.

كثير من التربويين تحديد الأهداف في تعليم و تعلم اللغات. و يؤكد سميت (smith) أن التعليم اللغة لتحقيق هذه الأهداف على :

(١) تسهيل أفضل لعملية الاتصال بين الطلاب والمعلمين في تقديم المقرر

٢) تحسين النطق في المستويات المختلفة، لأن الأهداف تقيم معيار يمكن

أن يقاس به تحصيل الطالب لمهارات اللغة

٣) زيادة فعالية المعلم في اختيار خبرات التعليم الطلاب

٢- تعريف التعلم عبر الإنترنت

كانت التعليمية من أهم الطرق ويعتبرها ناجحاً في بناء الشخصية الإنسانية.^٣ لذلك، فإن أحد الجهود التي يمكن أن يقوم بها المعلمون هو إتقان وسائل الإعلام التعليمية الديناميكية والحديثة. و في عصر الآن، يتعرض العالم في هذا الوقت لوباء كورونا ، مما يشجع جميع الأطراف على التفكير بشكل مبدع ومبتكر في التكيف مع الظروف الحالية. وبذلك مع جانب التعليم الذي تأثر بشكل خطير بهذا الوباء ، يجب أن يحول الى جميع المحاولات من خلال الاستجابة للقيود أثناء جائحة كورونا. و يعتبر أن استخدام الوسائل الصحيحة هي إحدى محاولات فعالية مع الوضع الحالي. و يرتبط نجاح نتائج التعلم ارتباطاً وثيقاً باستخدام الوسائط المناسبة بعد الأوقات.^٤

تعد وسائل الإعلام عاملاً هاماً في دعم نجاح عملية التعلم. لذلك، تصبح وسائل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير الدرس بأكملها. وبإصطلاح آخر أن الوسائل التعليمية تُفهم على أنها مصدر للبيانات (القوة والبيانات والأموال) والوسائط التي يمكن أن تدعم عملية التعليمية وتستكملها بحيث يمكن أن يحقق الأهداف التعليمية فعالة وكفاءة.^٥

³ Nasri, *Bersahabat dengan Ilmu: Sebuah Pengantar Filsafat Ilmu*, Mataram: Haramain Lombok, 2018, hlm. 21

⁴ Atsani, *Tranformasi Media Pembelajaran pada masa Pandemi COVID-19*, Jurnal Al-Hikmah, Vol 1 No 1, 2020. hlm, 23

⁵ Sullati Armawi, *Pendayagunaan Multimedia dalam Pengajaran Bahasa Arab*, Jurnal Al-Mabhsats, Vol 3 No 1, 2020, hlm.5

إن وسائل الإعلام هي شيء يتم استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المستلم بحيث يمكن أن تؤثر على أفكار الطلاب واهتماماتهم ومشاعرهم وميولهم في عملية التعليم والتعلم⁶ (أحمد، ٢٠٠٥). وفقاً للدباغ و ريتلاند ، أن التعلم عبر الإنترنت هو التعلم الذي يستخدم أدوات تربوية مفتوحة وموزعة، مع استخدام شبكات الإنترنت القائمة على تكنولوجيا المعلومات لتسهيل التعلم التفاعلي.

يمكن تعريف الوسائل الإلكترونية أو الوسائل الافتراضية على أنها منشأة متكاملة مزودة بنظام تحكيمي ويمكن أن يستخدم للمستخدمين ، حتى يتمكن المستخدم أن يبحث الشيء المطلوب. مثل يمكن للمستخدم أن يبحث عن المواد المتعلقة باللغة العربية.^٧

أحد من مزايا استخدام الوسائل الإلكترونية في التعلم هو يتصف الاستقلالية ، و يملك مستوى عالٍ من التفاعل ، وتحسين الذاكرة ، وتوفير خبرة تعليمية مختلفة من خلال السمعوية البصرية في تقديم المعلومات ، وسهولة في تحديث المعلومات (حديثة) ، ويستطيع أن يرسل الرسائل مع بعضهم البعض عبر غرفة الدردشة أو البريد الإلكتروني ، بحيث يسهل مشاركة المعلومات بسرعة وحديثة.^٨

⁶ Muhammad Arif Mustafa, *Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi COVID-19*, Jurnal Arabiyatuna, Vol 4, No 2, 2020, hlm. 12

⁷ Joseph Devito, *Komunikasi Antarmanusia Edisi Kelima alih Bahasa maulana Agus*, Jakarta: Karisma, 2011, hlm 32

⁸ Maria Ulfah Syarif, *Pembelajaran Bahasa Arab Daring Berbasis Strategi Karrona di masa Pandemi Covid-19*, Jurnal DIDAKTITA, Vol 14, No 2, tahun 2020, hlm. 43

هناك توجد ثلاثة مكونات في التعلم عبر الإنترنت ، وهي: (أ) وسائل التعلم عبر الإنترنت ، (ب) استراتيجيات في التعليم والتعلم ، (ج) نماذج التعلم.⁹ ترتبط هذه المكونات الثلاثة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض ، حيث تملك نموذج تعليمي التي تشكل كعملية اجتماعية تنقل رسائل التصميم من بيئة التعلم عبر الإنترنت ، مما يؤدي إلى استراتيجيات تعليمية وتعليمية يمكنها أن يستطيع تسهيل التعلم من خلال استخدام تكنولوجيا التعلم.

يعد التأثير الملحوظ لوباء كورونا في التعلم هو وجود تغييراً مهمًا في استخدام وسائل التعلم ، من نظام التعلم في الفصل مباشر إلى نظام التعلم عن بعد. كانت حالة وبائية تتطلب كثير من الناس الابتعاد عنهم وجنب الحشود في محاولة لكسر سلسلة انتشار COVID-19. لقد هذا الوباء يآثر قطاع التعليم أيضًا لذلك يعد التعلم عبر الإنترنت وسيلة فعالة لقمع انتشار COVID-19. و تعد العديد من الوسائل الإلكترونية اختيارات للمعلمين في محاولة للحفاظ في عملية التعليم والتعلم. تشمل الوسائل الإلكترونية المستخدمة في التعلم عبر الإنترنت مثل برنامج زوم (Zoom) و Google Classroom و Google Doc و Google Meet و YouTube و Moodle وغيرها..

بناءً على ما سبق ، يمكن أن يكون لاستخدام الوسائط الإلكترونية الصحيحة تأثير إيجابي على دعم نتائج التعلم. تتطلب هذه الحالة الوبائية من المعلمين إتقان استخدام الوسائط المختلفة من أجل جعل توصيل المواد جذابًا وتفاعليًا بحيث يشعر الطلاب بعملية التعلم أكثر تشويقًا.

⁹ Faiq Ilham Rosyadi dan Munaya Ulil Ilmi, *E-Learning: An Implementation For Arabic Learning During The Covid-19 Pandemic*. Jurnal Alsuniyat, Vol 4 No 1, 2021, hlm 17

كانت أربعة مكونات مهمة في بناء ثقافة التعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية وهي¹⁰:

- ١) يجب الطلاب أن يتعلموا بشكل مستقل باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب المناسبة حتى يستطيع الطلاب لتوجيه و تحفيز و تنظيم أنفسهم فس التعلم.
- ٢) يقدر المعلمون أن ينمووا المعارف و المهارات و تسهيل التعلم و فهمهم في التعلم.
- ٣) توافر بنية تحتية مناسبة
- ٤) وجود الإداريين مبدعين ويستطيع أن يعد البنية التحتية لتسهيل التعلم.

كانت التعلم الإلكتروني من أشكال نموذج التعلم الذي يعطي تسهيلة في إيصال المعلومات و المعارف. و يتميز بخصائص التعلم الإلكتروني منها:

- ١) أن يصبح فيها محتوى وثيق الذي يتصل بأهداف التعلم
- ٢) يستخدم الأساليب التعليمية المتنوعة لتحسين التعلم
- ٣) يستخدم الوسائل التعليمية لنقل المواد التعليمية
- ٤) يجعل التفاعل بين المعلم و الطلاب فعلا
- ٥) ينمو المعارف و المهارات المتعلقة بأهداف التعلم فرديا أو جماعيا.

¹⁰ Hasan, H, *Optimalisasi Google Form Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi Covid-19*, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab, 2020, hlm. 6

والتعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد هو نقل العلوم من مراكز تجمعته إلى أماكن بعيدة، و يتم الاتصال بين المعلم و المتعلم تفاعلياً، يستطيع المعلم أن يلقي المحاضرات و الدروس ولو كان مكان التعلم بعيد من مصدر مكان المعلم. فالتعلم عن البعد هو أسلوب مرن لأنتهت بدائل للمتعلمين من حيث مكان وزمان تعلمه، و يوسع حدود التعلم للمتعلم من أي مكانه. التعلم الإلكتروني هو نموذج تعليمي يسمح للمعلم و المتعلم و المادة بأن يكونوا في مواقع مختلفة حيث يكون التعلم في زمان و مكان مستقلين. أما أهداف التعلم الإلكتروني منها¹¹:

- ١) التنوع في مصادر الخبرة والمعلومات وجعل بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة
- ٢) رفد عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الآراء والخبرات التربوية و المناقشات والحوارات الهادفة.
- ٣) تطوير دور المعلم في الأنشطة التعليمية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- ٤) إكساب المتعلم والمعلم تقنيات المعلومات و الاتصال.
- ٥) تقديم المادة التعليمية الذي يناسب المتعلمين و مراعاة الفروق الفردية.

٣- ظواهر برنامج زوم (zoom) في التعلم اللغة العربية

¹¹ Mayer, *Multimedia Learning: Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, Ypgyakarta: Pustaka Pelajar, 2020, hlm. 24

كان برنامج زوم مشهور في عصر كورونا. كل المدارس و الجامعات يستخدمونه لتقديم المحاضرات في أي المادة عبر شبكة الإنترنت. وهذا برنامج هي أداة مؤتمرات التي تتصل بشبكة الإنترنت بوصف الفيديو و المستند إلى السحابة (Cloud) التي تأذن استضافة اجتماعات افتراضية جماعية أو بسهولة.

هذا الإبداع موجود لسهولة في تنفيذ عملية التعليم و التعلم دون إلتقاء بين المعلم و المتعلم. وهو برنامج مجاني حيث يساعد المعلم لتنظيم الاجتماعات في اللقاءات الدراسية بجودة عالية مع إمكانية مشاركة الملفات مع المتعلمين سواء عن طريق المعلم، أو المتعلمين أن يعمونوا لكل فرد حساب خاص به.

التعلم ببرنامج زوم هو ابتكار و ابداع تعليمي من حيث إجابة على تحديات في توفير مصادر التعلم الممتعة و المتنوعة التي تعتمد على الوسائل التعليمية على خصائص المتعلم.¹² . و تمكن ميزة القيام التعلم بهذا البرنامج هي أنه يجيد أن يزيد التفاعل، وثيقا بين المعلم و المتعلم في إجراء التعليمية حيث أن التعلم يمكن أنشطته في لإي مكان و زمان، و يكون التفاعل إلى مجموعة واسعة من المتعلمين، و يسهل في تقديم المواد الدراسية و تخزينها.¹³ (windhiyana,2020, 3). لذلك، يصبح التعلم عبر الإنترنت بأي تطبيقات متنوعة جيدة في تنفيذها عندما خرجت تقرير الحكومة التعليمية عن التعلم عن البعد أو التعلم من المنزل و لايجيب للمتعلم و المعلم أن يحضروا في الفصل لتيفيد عملية التعليم و التعلم. يكون برنامج زوم التفاعل بينهم بسهولة و

¹² Wahyu Aji Fatma Dewi, *Dampak Covid-19 terhadap implementasi Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar*, Jurnal Edukatif, Vol 2, No.1, 2020, hlm. 57.

¹³ Widhiyana, *Dampak Covid-19 Terhadap Kegiatan Pembelajaran Online*, Jurnal Perspektif, Vol 34, No.1, 2020, hlm.3

يمكنهم إرسال الصوت و الفيديو و النصوص و غيرها. و من المؤشرات في برنامج زوم منها :

(١) التواصل الصوتي والمرئي عبر الإنترنت.
(٢) التعليم عن بعد من خلال عرض المادة المطلوب تعليمها عبر أي برنامج سواء كان عرض تعليمي عبر ppt ، word ، فيديو، أو برامج تدريبية أخرى، أو شاشة كالمسبورة يتم الشرح والكتابة عليها، أو كتاب مطبوع pdf ، مع إمكانية تحديد أي جملة أو نص.

(٣) إمكانية الدخول للجلسة عبر رابط إنترنت، مع إمكانية كتم صوت المشاركين أثناء الحديث، أو السماح لبعضهم بالحديث.

(٤) إمكانية تسجيل فيديو لما يتم تداوله عبر الجلسة، ثم عرضه عبر أي وسيلة تواصل اجتماعي لحضورها لاحقاً.

تمت أنشطة التعلم في الجامعة الإسلامية تنجكو ديرونديج مولابوه خلال فترة كورونا بشكل مباشر أو غير مباشر. تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم يمكن المتعلم يتعلم مرونة كثيرة. هذا الحال بناء على التوجيهات لتنفيذ التعلم من المنزل في حالات الطوارئ أثناء انتشار فيروس كورونا في ٢٤ مارس ٢٠٢٠ . حتى يكون تعلم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية تنجكو ديرونديج مولابوه يتم بتطبيق الإنترنت أو التعلم عن بعد لتوفير تجارب تعليمية للمتعلم.

لم يتم تطبيق برنامج زوم في التعلم في قسم اللغة العربية بشكل صحيح. هناك العديد من المتغيرات التي يمكن أن تعزز هذا البيانات. . مثالا هو إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبعض المعلمين وموظفي التعليم

والمتعلم لا يزال منخفضاً. من ناحية أخرى ، غالبًا ما يتعطل توفير خدمات شبكة الإنترنت بحيث يؤثر على عملية التعلم. هاتان المشكلتان على الأقل من المشاكل الشائعة التي تحدث ليس في الجامعة الإسلامية تنجكو ديرونديج مولا بوه فحسب، ولكن في معظم الجامعات في إندونيسيا التي تنفذ التعلم باستخدام تجربة تطبيق برنامج زوم تقريباً.

يعد الوجود الحالي لبرنامج زوم تطبيقًا شائعًا جدًا ويستخدم في أنشطة التعلم. يعتمد هذا الاختيار على سبب بسيط وهو أن استخدام تطبيق برنامج زوم سهل الوصول إليه ولا يتطلب مبلغًا كبيرًا من المال. مع مزايا هذا البرنامج، أنه يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية لزيادة اهتمام المتعلم بالتعلم. ومع ذلك ، فإن استخدام تطبيق برنامج زوم لا يقتصر على وسائل في ربط المعلم بالمتعلم في التعلم بسبب تأثير كورونا.

يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم باستخدام تطبيق برنامج زوم فعالاً حتى يكون جو تعليمي ممتع. لأن التعلم الفعال هو مؤشر على نجاح الجامعات في العملية التعليمية. و أن الأنشطة في التعلم تكون فعالة إذا كان المتعلم يستطيع أن يصمم العملية التعليمية ممتعة. تعد فعالية في التعلم مقياسًا لنجاح الجامعات في توفير التعليم ، لذلك يحتاج جهد كبير في التعليم قادر على إثارة اهتمام المتعلم واستعدادهم في أنشطة التعلم لتطوير كل قدراتهم.. بالإضافة إلى ذلك ، يسمي التعلم الفعال إذا أهداف التعلم التي تمت صياغتها في التطبيق في التعلم نجاحاً. و يمكن قادرًا على تقديم خبرات جديدة للمتعلم، وتشكيل كفاءة المتعلم للأهداف الكاملة. يجب على المعلمين قادرين في تصميم وإدارة العملية التعليمية بالطرق و الوسائل صحيحة.

٤ - مزايا و عيوب برنامج زوم في التعلم اللغة العربية

كان تنفيذ التعلم عن بعد عبر الإنترنت وجود إيجابية و سلبية من المتعلم. ويعتبر بعض المتعلمون عن مزايا برنامج زوم في التعلم اللغة العربية و هي :

(أ) سهولة في فهم المادة

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، وجد أن المعلم نقل أهداف التعلم من خلال الميزات الموجودة في قائمات برنامج زوم وهي شاشة المشاركة. ثم يشرح المعلم المادة من خلال عرض المادة التعليمية. شرح المعلم مع عرض المواد التعليمية في نفس الوقت يسهل المتعلم في فهم المواد. و عبر المتعلم أن التعلم باستخدام هذا برنامج زوم أسهل في فهم المواد التعليمية يقارن بتطبيق *whatsapp*

يمكن المتعلم أن يسأل عن المواد التعليمية التي لم يفهمها مباشرة إلى المعلم، ويمكن للمعلم أن يقوم بالإجابة على هذه الأسئلة مباشرة. وجود شيء عجيب حول أنشطة التعلم من خلال تطبيق برنامج زوم هو يسأل المعلم إلى المتعلم عن المواد التعليمية التي لا يفهم بعد انتهاء أنشطة التعلم. ثم يعطي المعلم فرصة إليهم لإعادة متابعة الدرس من البداية . و طلب المعلم الى المتعلم الذي يمكن فهم الدرس أن يضغط الزر " خروج (*leave*)".

(ب) زيادة حماسة التعلم عبر الإنترنت

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات أنه في أنشطة التعلم يكون المتعلم يشعر حماسة لأنهم يستطيعون التعلم مع الأصدقاء ويمكنهم أن يلتقيوا

مع المعلم مباشرة في شرح المواد التعليمية. التعلم عبر الإنترنت الذي لا يستخدم برنامج زوم مثل واتسأب (*WhatsApp*) يجعل المتعلم كسلانا للمشاركة في التعلم لأنهم لا يستطيعون أن يتفاعلوا معا. و عندما يستخدمون برنامج زوم، هم يقولون إنهم يشعرون حماسًا قويًا للتعلم من تعلم استخدام الوسائل الأخرى.

(ت) إنشاء تفاعل يضمن جذب اهتمام المتعلمين.

يبدوا المتعلمون متحمسين جدًا للتعلم من خلال برنامج زوم لأن أنشطة التعلم دون رتيبة، ويمكن للمتعلم أن يشارك في أنشطة التعلم كما في الفصل عادة ولو كان التعلم عبر برنامج زوم. ولكن حالة التعلم يختلف بالتطبيق من خلال *whatsapp* التي يكلف المتعلم بالواجبات كثيرة و مستمرة فقط، وهذا يجعل المتعلمون يشعرون بالملل.

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها ، أن تطبيق برنامج زوم يجيد الفوائد كثيرة للمعلمين والمتعلمين في التعلم عبر الإنترنت أثناء هذا الوباء. هذه الفوائد ستجعل التعلم الذي يقوم به المعلم يحقق الأهداف التي تم تصميمها مسبقًا. تشمل الفوائد التي تعود على المعلمين منه تسهيل تحقيق الأهداف وتسهيل التفاعل مع المتعلم ، وتوفير الوسائل التعليمية متنوعة في التعلم و إنشاء التعلم النشط عبر الإنترنت.

(ث) التنوع في المحتوى.

من القوائم المقدمة في برنامج زوم ، يمكن هذا البرنامج يكون كبديل في أنشطة التعلم، والتواصل الاجتماعي مع الزملاء ، أو حتى عقد اجتماعات العمل لأنها سهلة في استخدامه ويمكن الوصول إليها في أي وقت و مكان. حتى تكون أنشطة التعلم عبر الإنترنت بسهولة و تحصيل نتائج كامل. من خلال اجتماعات التكبير ، يمكن أن توفر أنشطة التعلم من خلال برنامج زوم لزيادة الخبرة للمتعلم و التفاعل بينهم بشكل مباشر ، و يقوم المتعلم طرح الأسئلة والأجوبة والمناقشات و تقديم المقالات حول مشكلات التعلم.

(ج) يسهم في إثراء عملية التعلم.

استنادا على نتائج المقابلات مع المتعلمين، أنهم يسرون بالخبرة الجديدة في العلوم التعليمية. كان برنامج زوم يكون إحدى من الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية. يسهل المعلم في أنشطة التعليم بهذه البرنامج. حتى يساهم في تنمية المهارات المعرفية ومهارات التعلم الذاتي.

خلاصة

تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم هو ابتكار و ابداع تعليمي من حيث إجابة على تحديات في توفير مصادر التعلم الممتعة و المتنوعة التي تعتمد على الوسائل التعليمية على خصائص المتعلم. و يكون برنامج زوم التفاعل بينهم بسهولة و يمكنهم إرسال الصوت و الفيديو و النصوص و ويمكن التواصل الصوتي والمرئي و عرض تعليمي عبر ppt ، word ، فيديو، أو برامج تدريبية أخرى، أو شاشة كالمسورة يتم الشرح والكتابة عليها، أو كتاب مطبوع pdf ، مع إمكانية تحديد أي جملة أو نص.

كان تنفيذ تعلم اللغة العربية ببرنامج زوم وجود إيجابية و سلبية من المتعلم. منها المتعلم يشعر سهولة في فهم المادة التي يعرض من خلال شاشة المشاركة. واستخدام برنامج زوم يمكن أن يزيد حماسة التعلم في نفس المتعلمين لأنهم يستطيعون التعلم مع الأصدقاء ويمكنهم أن يلتقيوا مع المعلم مباشرة في شرح المواد التعليمية. و يمكن أن توفر أنشطة التعلم من خلال برنامج زوم لزيادة الخبرة للمتعلم و التفاعل بينهم بشكل مباشر ، و يقوم المتعلم طرح الأسئلة والأجوبة والمناقشات و تقديم المقالات حول مشكلات التعلم.

قائمة المحتويات

Buku

Mayer, *Multimedia Learning: Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2020

Nasri, *Bersahabat dengan Ilmu: Sebuah Pengantar Filsafat Ilmu*, Mataram: Haramain Lombok, 2018

Purwanto, Agus. *Studi Eksplorasi Dampak Pandemi COVID-19 terhadap Proses Pembelajaran Online di Sekolah Dasar*, Jakarta: Universitas Pelita Harapan, 2020

Buku Terjemahan

Joseph Devito. (2011). *Komunikasi Antarmanusia* (Maulana Agus, Penerj.) Jakarta: Karisma

Artikel dalam Jurnal dan majalah

Armawi, Sullati. (2018). Pendayagunaan Multimedia dalam Pengajaran Bahasa Arab, *Al-Mabhats*, 3(1). Diambil dari <https://ejournal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/al-mabhats/article/view/204>

Atsani, (2020). Tranformasi Media Pembelajaran pada masa Pandemi COVID-19, *Al-Hikmah*, 1(1). Diambil dari <https://journal.uir.ac.id/index.php/alhikmah/issue/archive>

Mustafa, Muhammad Arif. (2020). Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi COVID-19. *Arabiyatuna*, 4 (2). Diambil dari <http://journal.iaincurup.ac.id/index.php/ARABIYATUNA/article/view/1805>

Rosyadi, Faiq Ilham dan Munaya Ulil Ilmi. (2021). E-Learning: An Implementation For Arabic Learning During The Covid-19 Pandemic. *Alsuniyat*, 4(1). Diambil dari <https://ejournal.upi.edu/index.php/alsuniyat/article/view/32259>

Syarif, Maria Ulfah. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Daring Berbasis Strategi Karrona di masa Pandemi Covid-19. *Didaktita*, 14(2). Diambil dari <https://www.semanticscholar.org/paper/PEMBELAJARAN-BAHASA-ARAB-DARING-BERBASIS-STRATEGI-Syarif>

Dewi, Wahyu Aji Fatma. (2020). Dampak Covid-19 terhadap implementasi Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar. *Edukatif*, 2(1). Diambil dari <https://edukatif.org/index.php/edukatif/article/view/89>

Widhiyana, (2020). Dampak Covid-19 Terhadap Kegiatan Pembelajaran Online, *Perspektif*, 34(1). Diambil dari <https://core.ac.uk/display/325938779>

Makalah Seminar Internasional

Hasan, H. (2020). *Optimalisasi Google Form Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi Covid-19*, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab. Diambil dari <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/686>